

الهيئة الوطنية  
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب  
National Authority for Qualifications &  
Quality Assurance of Education & Training



## إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي  
كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
بوليتكنك البحرين  
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-8 أكتوبر 2015

HC067-C2-R067

## جدول المحتويات

---

2.....	عملية مراجعة البرامج في الكلية
7.....	1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم
15.....	2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج
27.....	3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين
35.....	4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة
41.....	5. الاستنتاج

## عملية مراجعة البرامج في الكلية

### (أ) إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهما إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

#### المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

#### المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوّاً من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

### المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

### المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكل منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

#### جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنتين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

## (ب) عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في بوليتكنك البحرين

أُجريت عملية مراجعة البرامج في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بوليتكنك البحرين من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 5-8 أكتوبر 2015؛ لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: (برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، وبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة).

ومن ثمّ يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، والملاحق التي قدمتها بوليتكنك البحرين، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار بوليتكنك البحرين في 16 إبريل 2015، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب القيام بزيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال الفترة من 5-8 أكتوبر 2015. واستعداداً لهذه العملية، قامت بوليتكنك البحرين بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتهم، وذلك في الموعد المنقذ عليه لهذا الغرض في 15 يونيو 2015.

شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي للتصميم المرئي، والإعلام الإلكتروني، والهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي التعليم العالي؛ ممن

لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من تسعة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبَل النُّظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد بوليتكنك البحرين من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسؤولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق بوليتكنك البحرين أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على بوليتكنك البحرين أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لبوليتكنك البحرين على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي بهذا الخصوص، وأعضاء هيئة التدريس في بوليتكنك البحرين بشكلٍ عام.

### (ج) نبذة عامة حول كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يشير الكُتَيْب الإرشادي لبوليتكنك البحرين للعام 2013-2014، أن كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واحدة من كليات بوليتكنك البحرين، والتي تأسست في عام

2008. وتطرح الكلية برامج أكاديمية في تخصصات متنوعة، كبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، وبرنامج البكالوريوس في الإعلام الإلكتروني، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة. ويتكون الهيكل الإداري للكلية من العميد، ومديري الكليات، ومديري البرامج. وفي الوقت الذي أُجريت فيه الزيارة الميدانية، كان مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكلية (58) عضوًا؛ (57) عضوًا يعملون بنظام الدوام الكامل، وعضوًا واحدًا يعمل بنظام الدوام الجزئي، في حين كان عدد الموظفين الإداريين في الكلية (12) موظفًا؛ يعملون جميعهم بنظام الدوام الكامل. وكان مجموع الطلبة في وقت الزيارة الميدانية (395) طالبًا يدرسون بدوام كامل، و(221) يدرسون بدوام جزئي.

#### (د) نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي

لقد تم طرح برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي منذ العام 2010. والهدف منه إعداد الطلبة لشغل وظائف في مجال التصميم الخطي، والتصميم الجرافيك. وقد التحقت الدفعة الأولى بالبرنامج في العام 2010، كما قد تخرج منه (25) طالبًا منذ بداية طرحه. وبحلول 20 سبتمبر 2015، التحق بالبرنامج (61) طالبًا، ويساهم في تقديمه (5) أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل.

#### (هـ) ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

## 1. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

1.1 لدى بوليتكنك البحرين نصوصٌ معبرة عن رؤيتها ورسالتها، وهي مستمدةٌ من الرؤية الاقتصادية للبحرين 2030، حيث تتمثل رؤية المؤسسة في تخريج "خريجين مبتكرين ومؤسسين لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوبة من قبل المجتمع المحلي، والإقليمي، والدولي". وقد تم مؤخراً تعديل الأهداف الإستراتيجية لبوليتكنك البحرين، والتي تشمل الأهداف الموضوعية للفترة من 2015-2019 وهي الاستدامة، وسمعة الخريجين، وضمان التعلّم، والمشاركة من أجل التأثير، واحتضان ريادة الأعمال والبحث العلمي. ولهذه الأهداف انعكاسٌ في الخطة الإستراتيجية للكلية أيضاً. وعلاوة على ذلك، فإن وثيقة الموافقة على برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي تشير إلى وجود إطار عمل للتخطيط والتنفيذ الأكاديمي للبرنامج. وخلال الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج تميل نحو الجانب العملي؛ من أجل المساهمة في تحقيق رسالة بوليتكنك البحرين وأهدافها الإستراتيجية، بما في ذلك الإشارة بشكلٍ تفصيلي إلى تخريج خريجين لديهم الاستعداد الكامل للعمل. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، ومراجعة الوثائق ذات العلاقة، تأكدت لجنة المراجعة من أن أهداف برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي مناسبةٌ لنوع ومستوى البرنامج المطروح من قِبل كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد اتضح ذلك من خلال التطوير الداخلي لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي بالتشاور مع قطاع العمل المحلي؛ الأمر الذي يضمن أن البرنامج يأخذ في الاعتبار حاجات وخصائص سوق العمل المحلية، ويُخرّج خريجين قادرين على إيجاد فرص العمل المناسبة بما يتوافق ورسالة المؤسسة كما وردت أعلاه. ولجنة المراجعة تثمّن النهج التفصيلي الذي تبنته بوليتكنك البحرين في التخطيط الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، وأنّ هناك أهدافاً واضحة للبرنامج تساهم في تحقيق رسالة المؤسسة والخطة الإستراتيجية للكلية.



1.2 يتكون برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي من (480) ساعة معتمدة، بواقع (15) ساعة معتمدة للمقرر الدراسي الواحد؛ وهي موزعة على (8) فصول دراسية، كما أنها منظمة بحيث يستطيع الطلبة إكمال دراستهم، والحصول على المؤهل الأكاديمي في غضون (4) سنوات. وال (480) ساعة المعتمدة هذه مقسمة إلى مجموعة من المقررات الأساسية بمعدل (255) ساعة معتمدة)، والتواصل باللغة الإنجليزية بمعدل (60) ساعة معتمدة)، ومقررات مختارة خاصة بالأستوديو بمعدل (90 أو 105 ساعة معتمدة)، ومقررات اختيارية عامة بمعدل (60 أو 75 ساعة معتمدة). وتتعلق مقررات التواصل باللغة الإنجليزية بتخصص التصميم المرئي. ولجنة المراجعة تثمن أن البرنامج يتيح تقديم بعض المقررات الدراسية لتطوير مهارات التواصل لدى الطلبة وفقاً للتخصص. كما أن المنهج الدراسي منظم بطريقة جيدة، بحيث يتيح التقدم الدراسي للطلبة من مقرر دراسي إلى آخر، ومن سنة دراسية إلى أخرى، إضافة إلى وجود عبء دراسي مناسب للطلبة. وتضمن سياسة الالتحاق والتدرج الأكاديمي في البرنامج استيفاء كافة متطلبات المقررات الدراسية من خلال المتطلبات السابقة. فعلى سبيل المثال، فإن مقررات التخصص في التصميم المرئي هي: (VIB5100: التصميم المرئي (1): نظرية الألوان، ونظرية وطرق التصميم)، و(VIB5101: التصميم المرئي (2): الطبوغرافيا، والتصميم، والجرافيك)، و(VIB6200: التصميم المرئي (3): الطبوغرافيا المتقدمة)، و(VIB6201: التصميم المرئي (4): العلامات التجارية وطرق عملها)، و(VIB6300: التصميم المرئي (5): التصميم المستدام)، و(VIBM7301: التصميم المرئي (6): إعداد الملف الشخصي (Portfolio). وتقدم هذه المقررات الجوانب النظرية والعملية المهمة في هذا المجال بدءاً من الجوانب الأساسية ووصولاً إلى المستوى المتقدم. وإلى جانب المقررات الدراسية المذكورة أعلاه، تساهم المشروعات الصناعية والمجتمعية، والتي تمثل (30) ساعة معتمدة لكل منها، خبرات متزايدة للطلبة قبل التخرج، حيث يصبحون قادرين على المشاركة في ممارسة الجوانب النظرية التي تعلموها طيلة دراستهم. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي منظم بصورة جيدة؛ لتوضيح التقدم الدراسي للطلبة، وتحقيق التوازن المناسب بين النظرية والتطبيق.

1.3 مفردات المقررات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي معبرة عن نفسها وذات عمق وسعة، ومنسجمة مع برامج مماثلة داخلياً وخارجياً. وجميع المفردات الدراسية متوفرة إلكترونياً على برنامج الـ (SharePoint) لاستخدام أعضاء هيئة التدريس، وعلى برنامج الـ (Moodle) لاستخدام

الطلبة. وتتوافق المفردات الدراسية التي قُدِّمت إلى لجنة المراجعة مع النموذج الموحد الذي يتضمن تفاصيل وصف المقرر (اسم المقرر، ورقمه، ومتطلباته، وعدد الساعات المعتمدة، والهدف منه، ومخرجات التعلُّم المطلوبة)، ونبذة عامة عن المقرر (المحتوى، وصف التقييم، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، ومصادر التعلُّم)، وهيكله الفصل الدراسي (الخطوط العريضة)، وجدول التقييم (المكونات، وأوزان الدرجات، والتواريخ المحددة، ونوع التقييم، والمبررات، ومهارات التوظيف الخاضعة للتقييم). وقد درست لجنة المراجعة العينات التي قُدِّمت لها، ولاحظت أن المقررات الدراسية ذات صلة بالتخصص والعمق والسعة المطلوبين في هذا النوع من البرامج. فجميع مقررات التخصص مثل: (VIB7407, VIB5102, VIB5103, VIB6202, VIB6203 VIB7303) تنطوي على عمقٍ وسعةٍ كافيين في مجال التصميم المرئي من حيث المعارف، والمهارات، والاتجاهات، وأنواع خبرات التعلُّم المتاحة للطلبة. وعلى الرغم من ذلك، تتضمن المفردات الدراسية تفاصيل عن مختلف مصادر التعلُّم التي تُثري عملية التعلُّم. وتُمكن المراجعات المنتظمة للمقررات الدراسية المطروحة في البرنامج، والتي أُجريت من قبل فريق البرنامج، إجراء عملية التحديث المستمرة للمفردات الدراسية من حيث الموضوعات، وأنواع التقييمات، ومصادر المكتبة، وملاءمة القاعات الدراسية/ والاستوديوهات. وقد لاحظت لجنة المراجعة، مع التقدير، أن المفردات الدراسية تنطوي على العمق والسعة المطلوبين لنوع ومستوى هذا البرنامج، وأنها ذات صلة به، ويتم تحديثها بصورة منتظمة.

1.4 مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها بوضوح في وثيقة الموافقة على برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. كما أنَّ هناك (5) مخرجات تعلُّم مطلوبة للبرنامج، وهي مرتبطة بأهدافه، وتغطي مجموعة واسعة من المهارات الإدارية والتقنية، والتي يُتوقع من خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي اكتسابها مثل: "استخدام التصميم والتكنولوجيا لاستدامة وتبسيط حياتنا"، و"استخدام نموذج تصميم لمعالجة القضايا الاجتماعية الراهنة، وفي المستقبل". وقد أظهرت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس وجود فهم واضح لديهم لمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وكيف ستضمن هذه المخرجات تقديم أهداف البرنامج. وعلاوة على ذلك، وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن العمل جارٍ لتشكيل مخرجات التعلُّم المطلوبة وفقًا للإطار الوطني للمؤهلات. وقد لاحظت لجنة المراجعة، مع التقدير، أن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج مكتوبة بشكلٍ جيد، وتلبي الإنجازات المتوقعة من الطلبة في برامج مماثلة داخليًا وخارجيًا. ومع أخذ ما ورد أعلاه في الاعتبار، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج لا تُشدد

على الحاجة لتطوير مهارات ريادة الأعمال، على الرغم من التركيز على هذا الجانب في رسالة بوليتكنك البحرين. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة تعديل مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج؛ لكي تشمل تطوير مهارات ريادة الأعمال لتتوافق مع رسالة بوليتكنك البحرين.

1.5 مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية منصوصٌ عليها بوضوح في جميع توصيفات المقررات الدراسية، ومستمدة من فئتين رئيسيتين يُشار إليهما بـ "المعارف"، و"المهارات". وتنقسم الفئة الأولى إلى الفهم النظري (A1-A5)، والتطبيق العملي (B1-B5). أما فئة "المهارات" فترتبط بالقدرة على إيجاد فرص التوظيف (C1-C8). واستناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، يحدد توصيف كل مقرر من المقررات الدراسية كل مخرج من مخرجات التعلّم المطلوبة ضمن واحدة أو أكثر من الفئات الثلاث: المهارات العامة القابلة للنقل، المعرفة والفهم، والممارسة والتطبيق. والمقررات الدراسية مثل: (VIB5100, VIB5101, VIB5901, VIB5902)، هي أمثلة جيدة على ما ورد أعلاه. كما أنّ هناك جهات مختلفة تضمن التعريف المناسب لجميع مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وانسجامها وارتباطها مع مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وتشمل هذه الجهات: وحدة تطوير المناهج الدراسية، ولجنة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، ومجلس كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية، وأخيراً المجلس الأكاديمي. كما تُجرى عمليات فحص توصيفات المقررات الدراسية، والموافقة عليها قبل بداية كل فصل دراسي؛ للتأكد من أن تقديم البرنامج يتوافق مباشرة مع أهداف برنامج التصميم المرئي، ويرتبط بمخرجات التعلّم المطلوبة منه. وهذه العملية مقدمة في وثيقة الموافقة على البرنامج، وذلك باستخدام مصفوفة موحّدة لربط مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أبلغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين قد أقامت ورش عمل حول كتابة مُخرجات التعلّم المطلوبة، وقدمت الإرشاد المطلوب لأعضاء هيئة تدريس البرنامج؛ لتطوير المقررات الدراسية لضمان كتابة مُخرجات التعلّم المطلوبة بشكلٍ مناسب. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة لاحظت أن هناك أدوات تقييمية متنوعة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لقياس تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. كما لاحظت لجنة المراجعة أولاً، ومع التقدير، تشكيل وربط مُخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية وفقاً لمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، وثانياً لمشاركة جهات متعددة في ضمان تعريف مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات، وملاءمتها لأهداف ومستويات المقررات الدراسية.

1.6 يتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي مكوناً للتعلم القائم على العمل؛ يتكون من (30) ساعة معتمدة من التدريب العملي (VIB7303)، حيث يعمل الطلبة لدى إحدى المؤسسات غير الربحية بوصفها جزءاً من خدمة المجتمع، ويتم ذلك قبل تخرجهم. وبالإضافة إلى التدريب العملي، يتضمن البرنامج مقرراً لإعداد الملف الشخصي (Portfolio)، والتصميم بمعدل (30) ساعة معتمدة (VIB7301)، والذي يعدُّ بمثابة مشروع ثانٍ، حيث يقوم الطلبة بتجميع كافة أعمالهم منذ التحاقهم ببرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي حتى التخرج. ولكل مشروع من هذين المشروعين مخرجات تعلم مناسبة خاصة به، وترتبط بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وتغطي الجانب العملي للمعارف، وتسدعي مهارات التوظيف المطلوبة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأن كلا المشروعين يهدفان إلى تزويد الطلبة بالمهارات العامة القابلة للنقل، وفي الوقت ذاته تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن هناك سياسة عامة للتدريب العملي، وتغطي قضايا ذات صلة بحقوق ومسئوليات الأطراف ذات العلاقة كالطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل، إلى جانب وجود سياسة عامة للتقييم والتدقيق. فعلى سبيل المثال، تُوزع الدرجات في المشروع الصناعي (VIB7303) إلى تخصيص (50%) من الدرجة للمجتمع، و(50%) لأستوديو التصميم. في حين يكون تقييم الملف الشخصي (Portfolio) مختلفاً ومقسماً إلى مشروعين. الأول يُمنح (25%) من الدرجة، ويُمنح الثاني (75%). وفي المشروع الصناعي، يُتوقع من الطلبة تقديم تقارير منتظمة إلى جانب التقرير النهائي، الذي يلخص تجربتهم مع المؤسسات المُضيفة. وبخلاف المشروعات الصناعية التي تتضمن إشرافاً مباشراً على الطلبة من قبل مشرف المؤسسة، ومشرف التصميم المرئي، يتطلب مشروع الملف الشخصي (Portfolio) من الطلبة تولي شؤون مشروعاتهم بأنفسهم حتى الانتهاء منها. وقد عبّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو المهارات العملية التي يكتسبونها بالعمل على هذه المشروعات. ولجنة المراجعة تُثمن أن مشروع التعلم القائم على العمل يساعد الطلبة على اكتساب خبرة عملية، ويُمكنهم من تحقيق المهارات المهنية الخاصة بالبرنامج وذات صلة بمخرجات التعلم المطلوبة منه.

1.7 لدى بوليتكنك البحرين سياسة رسمية تركز على استخدام أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات؛ لكي يجرب الطلبة حل مشكلات في الحياة الواقعية. ومؤخراً بدأت المؤسسة في تقديم أسلوب التعلم عن طريق المشروعات؛ لتتمكن من تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد ليسوا على دراية بطريقة التعلم القائم على حل المشكلات، بالرغم من أن لديهم خبرات عملية وأكاديمية عالية لتقديم البرنامج. ومن

خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك أساليب مختلفة تستخدم في تقديم المقررات الدراسية، وتشمل: المحاضرات، والدروس، ومختبرات التدريب، ودراسات الحالة، والعروض الشفهية، والمناقشات الجماعية، والتواصل عبر الإنترنت. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن توصيف كل مقرر دراسي ينص بشكل واضح على إستراتيجيات التعليم والتعلم. كما يدعم برنامج الـ (Moodle) أعضاء هيئة التدريس في تقديم مقرراتهم الدراسية من خلال ضمان وصول الطلبة لجميع المصادر الضرورية كالمواد الدراسية للمقررات والوظائف، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه. ويحصل التعلّم المستقل عندما يعمل الطلبة على المشروع المجتمعي، حيث يعملون بصورة مستقلة مع مؤسسات محلية دون تدخل أعضاء هيئة تدريسيهم (سيرد المزيد من التفاصيل على ذلك في الفقرة 3-10). وعلاوة على ذلك، ومن أجل بقاء جميع أعضاء التدريس على اطلاع بجميع الممارسات الاحترافية الحديثة في مجال التصميم المرئي، فإلهم الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي. وخلال المقابلات مع لجنة المراجعة، أوضح أعضاء هيئة التدريس أنهم تمكنوا من نقل ما تعلموه في هذا البرنامج إلى صفوفهم. وخلال المقابلات مع الطلبة، فإنهم قد أشادوا بأعضاء هيئة تدريسيهم؛ لاستخدامهم طرق تدريس متنوعة، وتشجيعهم لهم على العمل بصورة مستقلة في الوقت الذي يجعلونهم على اطلاع بالتوجهات والموضوعات الحديثة ذات الصلة ببرنامجهم. ولجنة المراجعة تُثمن استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرقًا متنوعة مُتّبعة في التعليم والتعلم؛ لدعم تقديم برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي.

1.8 يطبق برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي إرشادات بوليتكنك البحرين فيما يتعلق بالتقييم والتدقيق. ففي بداية كل فصل دراسي، تُقدّم خطة التقييم للطلبة. وعلاوة على ذلك، فهناك قواعد للتصحيح لكل تقييم. وجميع التقييمات تتضمن صفحة غلاف تقدّم معلومات تفصيلية عن تواريخ التقديم، ومتطلباته، ووصلات رابطة لمخرجات التعلّم المطلوبة. كما يوجد هناك تدقيق قبلي وآخر بعدي يتيحان ضمان عدالة وملاءمة التقييمات فيما يتعلق بمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن التدقيق البعدي قد تم إيقاف العمل به منذ ثلاث سنوات. وخلال المقابلات، سلط الطلبة الضوء على أن هناك أدوات تقييمية متنوعة كالمشروعات الفردية، والمشروعات الجماعية، والامتحانات، والاختبارات القصيرة التي يتم استخدامها؛ لتغطية الجوانب النظرية والعملية التي يتم تناولها في مقررات برنامج التصميم المرئي الدراسية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس أنهم يستخدمون التقييم التكويني طيلة

الفصل الدراسي؛ لتقييم أداء الطلبة، وتقارير مختبرات التدريب، والاختبارات القصيرة. ويحصل التقييم التحصيلي في النهاية عندما يقوم الطلبة بتسليم مشروعاتهم كاملة. ولضمان العدالة في منح الدرجات، يستخدم التصحيح المزدوج للتحقق من عدالة درجات الطلبة. واستناداً إلى هذه السياسة، يُمنح أعضاء هيئة التدريس (10) أيام لتقديم تغذيتهم الراجعة للطلبة؛ إما من خلال برنامج الـ (Moodle)، أو من خلال اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه مع الطلبة. وقد سلّط الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة الضوء على أنهم في معظم الأوقات يفضلون لقاء أعضاء هيئة تدريسيهم وجهاً لوجه؛ للحصول على تغذية راجعة حول تقييماتهم/ مشروعاتهم؛ نظراً لطبيعة البرنامج، كما أكد أعضاء هيئة التدريس أن الطلبة يأتون دائماً؛ للحصول على تغذية راجعة شفوية أو تحريرية منهم خلال فترات راحتهم في مكاتبهم، وأحياناً خارج الحرم الجامعي. ومن أجل ضمان شمولية عملية التقييم، تتاح الفرصة للطلبة أيضاً للاعتراض والتظلم حول درجاتهم، إذا كانت لديهم أي شكوك حول الدرجات التي حصلوا عليها في التقييمات. وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة درايةً تامة بإجراءات الاعتراض والتظلم، وأوضحوا أنهم يلجئون إلى أعضاء هيئة التدريس أولاً قبل تقديم طلب رسمي بالاعتراض. ولجنة المراجعة تُثمن وجود إجراء شامل للتقييم يتصف بالشفافية ومنقول جيداً لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

1.9 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك أهدافاً واضحة للبرنامج تساهم في تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها الإستراتيجية.
- يقمّ برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي الفرصة لتطوير مهارات التواصل لدى الطلبة حسب التخصص.
- المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي مُنظّم بصورة جيّدة بما يوضح التقدم الدراسي مع وجود توازن مناسب بين النظرية والتطبيق.
- المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي على درجة كافية من العمق والسّعة، ومحتويات المقررات الدراسية ذات صلة، ويتم تحديثها بصورة منتظمة.
- مُخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مكتوبة بشكل واضح، وتتوافق مع الإنجازات المتوقعة من الطلبة في برامج مماثلة داخلياً وخارجياً، وهي مناسبة لمستوى المؤهل العلمي.

- مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية مربوطة بشكلٍ ملائمٍ مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.
- يشارك العديد من الأطراف ذات العلاقة في تعريف مخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وضمان ملاءمتها لأهداف ومستوى المقررات.
- التعلُّم القائم على العمل يدعم الطلبة للحصول على خبرة عملية، ويمكنهم من تحقيق مهارات مهنية خاصة بالموضوعات وذات صلة بمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.
- تُستخدم طرق تدريس متنوعة بما فيها طرق التعلُّم القائم على حل المشكلات، والمشروعات لدعم تقديم البرنامج.
- وجود إجراء شامل للتقييم يتصف بالشفافية، ومنقول بصورة جيدة لكلِّ من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- محاذاة مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج مع مهارات ريادة الأعمال، والمنصوص عليها بشكلٍ واضح في رسالة بوليتكنك البحرين.

### 1.11 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلُّم.

## 2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 لدى بوليتكنك البحرين سياسة وإجراءات قبول واضحة وموثقة بشكلٍ جيد لجميع الطلبة المتقدمين للسنة الأولى من البرامج المختلفة، بما فيها برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. وتخضع سياسة القبول للمراجعة بشكلٍ دوري وفقاً لسياسة إعداد السياسات. وقد أظهر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهماً واضحاً لهذه السياسة، وأشاروا إلى أنها متاحة للاطلاع على برنامج الـ (SharePoint)، وفي الكتيّب الإرشادي للطلاب. وعلاوة على ذلك، فقد أدرجت وثيقة الموافقة على البرنامج قائمة بمتطلبات القبول في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ولكي يُقبل المتقدم في السنة الأولى في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، فيجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة بمعدل (70%) كحدّ أدنى. وتتطلب معايير القبول في برامج بوليتكنك البحرين مستوى مقبولاً في مادتي: الرياضيات واللغة الإنجليزية في اختبارات تحديد المستوى. وإن لم يتمكن الطالب من تحقيق الدرجة المطلوبة للنجاح، فعليه الالتحاق ببرنامج شهادة الإعداد الأكاديمي. وخلال المقابلات، علّمت لجنة المراجعة أنّ هناك متطلبين اثنين خاصين للقبول في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. الأول: على المتقدمين للبرنامج تقديم ملف شخصي عن أعمالهم. والثاني: يجب اجتياز اختبار المقابلة، كما أكد تقرير التقييم الذاتي كذلك. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن سياسات وإجراءات القبول موثقة بشكلٍ جيد، وتتم مراجعتها سنوياً.

2.2 لاحظت لجنة المراجعة من الأدلة المقدمة لها أن دفعات الطلبة المقبولين تضم تنوعاً من جنسيات مختلفة (بحرينيين، ومواطنين خليجيين، ومن دول الشرق الأوسط)، ومن كلا الجنسين، وقد تخرّجوا من مدارس حكومية وخاصة. وقد تراوح الحد الأقصى للمعدل التراكمي لهم ما بين (95% إلى 97%) خلال الأعوام الدراسية 2012، 2013، 2014، و2015، على التوالي. بالإضافة إلى حدّ أدنى للمعدل التراكمي بمقدار (76%). ومن خلال المقابلات، علّمت لجنة المراجعة أن الطلبة يلتحقون ببرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي إما عن طريق القبول المباشر، أو بعد إكمال سنة واحدة في برنامج شهادة الإعداد الأكاديمي. ومن خلال المقابلات التي أُجريت خلال الزيارة الميدانية، لم يعبّر الطلبة عن قلقٍ كبيرٍ فيما يتعلق بإكمال برنامج شهادة الإعداد الأكاديمي هذا.



وتشير الإحصائيات المقدمة إلى أن (87.5%) من الطلبة قد أكملوا دراستهم في غضون أربع سنوات. ويذكر تقرير التقييم الذاتي إلى أن "نتائج العام الدراسي 2013-2014، تشير إلى أن متوسط نسب النجاح في مقررات السنة الأولى من برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي هو (98.7%)، ومتوسط مقررات اللغة الإنجليزية هو (100%)؛ الأمر الذي يدل على أن معايير القبول كانت مناسبة". وحتى شهر سبتمبر 2015، كان هناك (61) طالباً في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ويعتمد هذا العدد على توفر الهيئة الأكاديمية، والمصادر المادية المتاحة في الكلية وخاصة فيما يتعلق ببرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ولجنة المراجعة تقدّر جهود بوليتكنك البحرين في أن يكون سجل مواصفات الطلبة المقبولين ببرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي ملائمةً لطبيعته ونوعه.

2.3 مخطط الهيكل التنظيمي لبوليتكنك البحرين، والمقدّم في تقرير التقييم الذاتي يوضح بشكلٍ كافٍ، واجبات ومسئوليات الإدارة والفرق التشغيلية؛ فعلى المستوى الإداري، يدير كلٌّ من العميد، ومدير الكلية، ومدير البرنامج برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. كما أنّ التوصيفات الوظيفية لكل منهم مفصلة في وثيقة التوصيف الوظيفي. وعلى المستوى التشغيلي، فيُشار إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات البرنامج بـ: "المدرسين/Tutors"، وهم المسؤولون عن تدريس المقررات، ويرتبطون مباشرة بمديري برامجهم الأكاديمية. أما الوظائف الأخرى في بوليتكنك البحرين كمدير البرنامج للجودة، ومدير البرنامج للتعلم المتكامل مع العمل فهي تقدم الدعم اللازم لمدير برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ المسؤولية الرئيسة لمدير التعلم المتكامل مع العمل هي التواصل مع قطاع العمل؛ من أجل إرساء علاقات التعاون المشترك. ولابد لهذه العلاقات من أن تساعد في تحديد فرص العمل المتاحة للطلبة، وفهم آخر التوجهات في مجال التصميم المرئي، والتعرف على الفرص المتاحة للمشروعات الصناعية والمجتمعية التي من الممكن أن يقوم بها الطلبة، وتحديد الشركات الذين من الممكن قيامهم برعاية مشروعات الطلبة في مجال التصميم المرئي. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة الكلية بالإسراع في عملية التعيين؛ لشغل وظيفة مدير البرنامج للتعلم المتكامل مع العمل. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ هناك العديد من الجهات التي تدعم تقديم البرنامج كلجنة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، والتي ترتبط مباشرة بمجلس الكلية، والذي يرتبط بدوره بالمجلس الأكاديمي وفريق الإدارة العليا. وتُعدّ اجتماعات منتظمة بين هذه الجهات، وتنقل نتائج

اجتماعاتها إلى مدير البرنامج بعد الترتيب لعقد اجتماعات كل شهرين. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهماً للمخطط التنظيمي للكلية والتسلسل الإداري. كما أوضحوا أن الإجراءات الإدارية مثل التقدم بطلب السفر للمشاركة في مؤتمر، أو تقييم الأداء وتخطيط التطوير المهني يتم التخاطب بشأنها مباشرة مع مدير البرنامج. وإضافة إلى ذلك، فقد أكد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة شفافية نظام الهيكل التنظيمي. ولجنة المراجعة تثمن أن خطوط المسؤولية والمحاسبة فيما يتعلق بإدارة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي واضحة وراسخة بشكل جيد.

2.4 تتكون هيئة التدريس في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي من (4) أعضاء يحملون درجة الماجستير، وعضو واحد يحمل شهادة البكالوريوس، وجميعهم يساهمون في تدريس الـ (61) طالباً الملتحقين بالبرنامج حتى شهر سبتمبر 2015. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة السّير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس البرنامج. ولجنة المراجعة تشجع بوليتكنك البحرين على تطوير سياسة لاستقطاب المزيد من كبار أعضاء هيئة التدريس؛ لدعم أعضاء هيئة التدريس الشباب الحاليين. أمّا البحث العلمي في بوليتكنك البحرين، فهو محدود للغاية؛ نتيجة لرسالة بوليتكنك البحرين، والتي تركز على التدريس دون تقديم حوافز (كالترقية مثلاً) نظير نشر بحث علمي. ومع ذلك، فقد شعرت لجنة المراجعة بالارتياح لملاحظتها، وبرغم التحديات، أن بعض أعضاء هيئة التدريس يعملون على أوراقهم البحثية بدافع ذاتي. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن جميع أعضاء هيئة التدريس قد حصلوا على شهادة بوليتكنك البحرين في التدريس والتعلم في التعليم العالي. والجدير بالملاحظة أن بعض أعضاء هيئة التدريس كانت لديهم خبرات صناعية متنوعة قبل الالتحاق ببوليتكنك البحرين. ولجنة المراجعة مقتنعة بالموهلات الأكاديمية والصناعية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في تدريس برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة لاحظت أن عبء العمل كبيرٌ بالنسبة لبعض أعضاء هيئة التدريس؛ نظراً لأنهم يشاركون في تقديم برامج أخرى، أو أنهم يقومون بمهام إدارية أخرى. وعلى الرغم من هذا العبء، فقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى رضاهم بشكلٍ عام عن التعاون الموجود بين البرامج؛ كونهم يتعلمون مع بعضهم البعض، ويوسعون معارفهم وأفاقهم الأكاديمية. وتبلغ نسبة أعداد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس بشكلٍ عام (12:4) تقريباً، وقد وجدت لجنة المراجعة أدلة على أن عدد الطلبة في الصف الدراسي

الواحد يتراوح ما بين (10) إلى (16) طالبًا. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية بالتوافق مع نوع المؤسسة.

2.5 لدى بوليتكنك البحرين سياسات موثقة جيدًا لتعيين أعضاء هيئة التدريس الجدد. ونظرًا لأنها مؤسسة حكومية، فإنه يتوجب على بوليتكنك البحرين التواصل مع ديوان الخدمة المدنية وسياساته وإرشاداته ذات العلاقة بتعيين أعضاء هيئة تدريس الجامعات. وخلال جلسات المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، أُبلِغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين ترفع طلبات التعيين إلى ديوان الخدمة المدنية، والذي يقوم بعدها بإحالة طلبات المرشحين إلى جهة استشارية خارجية؛ للقيام بعملية الفرز الأولي. وقد بدا أن أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة يخضعون لعملية مماثلة في التعيين؛ مما يشير إلى انسجام في عملية التعيين لدى بوليتكنك البحرين. ولجنة المراجعة تتفق مع مشاعر عدم الارتياح لدى أعضاء هيئة التدريس نحو طول الفترة الممتدة بين عملية التقديم الأولى، وبين إرسال عرض العمل إليهم. ومع ذلك فقد كان كبار المديرين يشعرون أن جودة المتقدمين الذين يقع عليهم الاختيار مناسبة، كما أنها تتطابق مع متطلبات الوظائف المرشحين لها. ومن أجل معالجة هذا الامر، فقد ذكر جميع أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنه كانت هناك درجة عالية من المرونة من قبل الإدارة في الأسابيع القليلة الأولى عند وصولهم تجاه التعامل معهم، والتي أتاحت لهم الكثير من الوقت لإيجاد السكن، وفتح الحسابات المصرفية، والخدمات الأساسية الأخرى. وبمجرد وصول أعضاء هيئة التدريس الجدد إلى الحرم الجامعي، عبروا جميعًا عن مستوى عالٍ من الرضا نحو العملية التعريفية التي قُدِّمت لهم. فقد ذكر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنهم يتلقون تدريبًا على أنظمة التدريس كـ (Moodle & Banners)، إضافة إلى تلقيهم محاضرات عامة حول موضوعات مختلفة مثل سياسات وإجراءات ضمان الجودة، والسلامة، ومصادر المكتبة. ولجنة المراجعة تُقدِّر أن لدى بوليتكنك البحرين برنامجًا تعريفياً شاملاً لأعضاء هيئتها الأكاديمية الجدد. ويتوجب على جميع أعضاء هيئة التدريس في بوليتكنك البحرين الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي؛ لضمان وجود فهم مشترك للتعلم القائم على حل المشكلات بين جميع أعضاء هيئة التدريس، وهو على ما يبدو يعمل بشكل جيد، ويلقى تقديرًا عاليًا من جانب أعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تُقدِّر قيام بوليتكنك البحرين بتقديم برنامج شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي لجميع هيئتها الأكاديمية؛ من أجل ضمان جودة تدريسهم. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أنه لا يوجد لدى بوليتكنك البحرين برنامج توجيهي رسمي

لأعضاء هيئة التدريس الجدد، ويبدو أنّ هذا الأمر يتم بصورة عشوائية وغير مقننة. كما أنّ الأشخاص الذين يقومون بهذا التوجيه لا يتلقون أي حوافز مقابل قيامهم بهذا العمل. وتقرّح لجنة المراجعة أن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير أسلوب رسمي؛ للتأكد من أنّ أعضاء هيئة التدريس الجدد يتلقون إرشادات منسجمة مع بعضها البعض. كما أنّ لدى بوليتكنك البحرين عملية رسمية لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس. ويلتقي أعضاء هيئة التدريس بمديريهم المباشرين سنويًا لمناقشة الأداء. وعند مقابلتهم من قبل لجنة المراجعة، عبّر أعضاء هيئة التدريس عن مستوى عالٍ من الرضا نحو هذه العملية، وأنهم يشعرون بالرضا عن الفرص التي تتاح لهم للتعبير عن مشكلاتهم، وطلب تمويل أنشطتهم فيما يتعلق بالتطوير المهني، والمشاركة في المهام التطويرية الأخرى. ومن الجوانب الأخرى التي حددتها لجنة المراجعة بوصفها مدعاة للقلق عدم وجود سياسة للترقية لدى بوليتكنك البحرين، والغياب التام لفرص الترقية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس. وكما أشير إليه سابقًا، فإنه يتوجب على بوليتكنك البحرين اتباع إرشادات ديوان الخدمة المدنية بهذا الخصوص، وأن مفهوم "الدرجة الأكاديمية" غير معترف به. وفي هذه الحالة، فإنه يتم تعيين أعضاء هيئة التدريس الجدد "كمدرسين/Tutors" بوصفهم أعضاء هيئة تدريس؛ بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم؛ وهو الأمر الذي يحد من فرصهم في التطوير الوظيفي، كالحصول على الترقية. ومن الواضح أنّ هذا الأمر يؤثر على دافعية أعضاء هيئة التدريس للأداء بمستوى عالٍ. وخلال المقابلات اتضح أنّ بوليتكنك البحرين تتفاوض حاليًا مع ديوان الخدمة المدنية؛ من أجل صياغة سياسة ترقية مقبولة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير سياسة رسمية للترقية الأكاديمية؛ لتشجيع الأكاديميين المؤهلين للعمل على تقديم البرنامج بصورة فاعلة. وعلاوة على ذلك، فإن بوليتكنك البحرين لم تقم بتطوير سياسة رسمية لاستبقاء أعضاء هيئة التدريس. وحاليًا، تتبع بوليتكنك البحرين إرشادات ديوان الخدمة المدنية، والتي تمنح الموظفين الأجانب، بمن فيهم الأكاديميون، عقودًا محددة المدة أقصاها سنتان. وفي بادئ الأمر، كان يساور لجنة المراجعة القلق من أنّ هذه السياسة تؤثر في الحد من إمكانية استبقاء أعضاء هيئة التدريس، إلا أنّ معظم أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة ذكروا أنهم واجهوا صعوبة قليلة للغاية في تجديد عقودهم. وفي الواقع، فقد عبّر معظم أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن ارتياحهم للمرونة التي تتيحها لهم عقود العمل المؤقتة والمحددة بسنتين. ومن ثمّ

توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير خطة متابعة طويلة الأجل؛ لتضمن وجود أكاديميين محليين متخصصين ومدربين جيّداً؛ لضمان استمرارية البرنامج وتقديمه.

2.6 تستخدم بوليتكنك البحرين نظامين هما: أنظمة المعلومات الإدارية (MIS) وهو الـ (Banner)، والـ (SharePoint)؛ لضمان اتخاذ قرارات صائبة. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس بشكل عام، وقسم التسجيل بشكل خاص، برنامج الـ (Banner)؛ لتسجيل الطلبة وحفظ سجلاتهم، والتي تشمل الدرجات الرسمية. كما يستطيع برنامج الـ (Banner) استخراج تقارير آلية (كوضع اشارة معينة للطلبة المتعثرين أكاديمياً). وخلال الزيارة الميدانية، تم تقديم عرض توضيحي للجنة المراجعة عن تلك الإمكانيّة. وإضافة إلى ذلك، يستطيع برنامج الـ (Banner) عمل إحصائيات ومخططات بيانية، إضافة إلى كشف الدرجات. وتتيح هذه الخاصية لأعضاء هيئة التدريس اتخاذ قرارات واعية حول التقدم الدراسي للطلبة؛ بناء على أدائهم الدراسي الحالي والسابق. ويستخدم أعضاء هيئة التدريس برنامج الـ (SharePoint)، إلا أنّ التنفيذ يبدو مقتصرًا على استخدامه بوصفه منصة لـ "تبادل الملفات" فقط. وبحسب رأي لجنة المراجعة، فإن برنامج الـ (SharePoint) هو نظام قوي لاستخلاص التقارير، ولكنه غير مستخدم بشكل كامل من قبل الكلية. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين تخطط أيضًا لتنفيذ أداة جديدة لاستخلاص التقارير، وهي الـ (Argos)؛ من أجل معالجة البيانات، والحصول على المزيد من التقارير. إلا أنّ لجنة المراجعة لم تُعطَ تاريخًا مُحدّدًا يدخل فيه نظام الـ (Argos) نطاق الخدمة. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بالقلق من أنه، وفي ضوء عدم الاستخدام الكامل للمصادر المتاحة حاليًا لاستخلاص التقارير من قبل أعضاء هيئة التدريس وفريق البرنامج، فإن إضافة أداة جديدة لاستخلاص التقارير قد لا يُفضي إلى حل المشكلة. وعليه، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تقوم بوليتكنك البحرين بتطوير برنامج تدريبي شامل عن الـ (SharePoint)؛ للاستفادة من كافة إمكانيات هذا النظام.

2.7 هناك ثلاث سياسات رئيسة لضمان دقة سجلات الطلبة، وهي على وجه التحديد: سياسة التقييم والتدقيق، وسياسة النتائج وإعداد التقارير، وسياسة التنظيم الأكاديمي للطلبة. ولدى بوليتكنك البحرين خطة تفصيلية وموثقة لاستمرارية العمل تتناول، ضمن موضوعات أخرى، إجراءات ضمان التخزين الاحتياطي للبيانات خارج الحرم الجامعي. وعلى الرغم من عدم إمكانية التحقق من فاعلية أي

خطة استرجاع في حالة حدوث الكوارث، فإن سياسة بوليتكنك البحرين - بشكل عام - تبدو شاملة ومُعَدَّة بشكل جيد. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، وما تم تأكيده خلال المقابلات، فإنه يتم التوقيع على درجات الطلبة من قبل منسقي المقررات الدراسية قبل إدخالها في برنامج الـ (Banner)، ومن ثم تتم الموافقة عليها من قبل المجلس الأكاديمي. ولدى جميع الأطراف المعنية مستويات مختلفة من الوصول إلى البيانات، من خلال أسماء مستخدمين وكلمات مرور سرية. وخلال الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن السجلات الورقية للطلبة كانت محفوظة في أدراج خلف الموظفين في قسم التسجيل. وعلى الرغم من أن لجنة المراجعة تتفهم أن هذه السجلات محفوظة احتياطيًا بشكلٍ فاعل، وأن هناك نسخًا رقمية لهذه السجلات تُستخدم للأغراض اليومية، فإنه لا يزال هناك بعض القلق من طريقة حفظ هذه السجلات. وعند قيامها بالجولة التفقدية مع المسجّل، لم تلاحظ لجنة المراجعة وجود أي حواجز مادية (كأن تكون هناك نافذة زجاجية أو قضبان معدنية) بين صالة الموظفين وأدراج الحفظ؛ وقد يجعل هذا سرقة هذه السجلات، أو تلفها، أو إتلافها، أو تغيير أماكنها أمرًا واريًا. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بوضع المزيد من الإجراءات لتأمين سلامة وحماية سجلات الطلبة بشكلٍ كامل.

2.8 خلال الزيارة الميدانية، تفقدت لجنة المراجعة بعض القاعات الدراسية، والمختبرات، والمرافق الأخرى. وقد اتضح لها أنّ عدد القاعات الدراسية والمختبرات كافٍ للطلبة الحاليين، إلا أنها ستحتاج لمراقبة جيدة حال ازدياد أعداد الطلبة. كما تفقدت لجنة المراجعة العديد من مكاتب أعضاء هيئة التدريس، وقد وجدت على مستوى عالٍ. كما أنّ هناك استوديو تصميم واحدًا لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، و(60 جهاز iMac)؛ موزعة على ثلاثة مختبرات، وطابعتين ملونتين، وثلاثة مساحات ضوئية، وأجهزة (Wacom tablets). كما يعتمد البرنامج أيضا على مختبر (Mac) آخر مخصص لبرنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وخلال المقابلات مع الطلبة، فإنهم ذكروا أنّ أجهزة الحاسوب قديمة، وأن بعض المعدات كالكاميرات لا يمكن استعارتها؛ لاستخدامها خارج الحرم الجامعي؛ الأمر الذي يضطر معه الطلبة إلى استئجار هذه المعدات من مصادر خاصة أخرى. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطوير إجراء لاستعارة الطلبة معدات التصميم المرئي؛ لاستخدامها خارج الحرم الجامعي. وقد لاحظت لجنة المراجعة - من خلال الإحصائيات للعام الدراسي 2013-2014، وخلال الفصل الدراسي الأول - أنّ الـ (61) طالبًا المسجلين في برنامج البكالوريوس في

التصميم المرئي قد قاموا باستعارة (443) قطعة من هذه المعدات. والعائق الكبير الآخر هو ساعات عمل المكتبة، حيث تفتح أبوابها (من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً خلال أيام الأسبوع دون إمكانية استخدامها في عطلة نهاية الأسبوع). وفي الواقع، فإن إغلاق الحرم الجامعي أبوابه في الساعة السادسة مساءً هو عامل آخر يساهم بشكل أكثر في محدودية توفر خدمات المكتبة. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بمراجعة مصادر المكتبة المتوفرة في مجال التصميم المرئي، وتبحث بشكل أكثر في كيفية زيادة ساعات عمل المكتبة، والحرم الجامعي بشكل عام. وبعيداً عن المكتبة، توفر بوليتكنك البحرين عدداً من الأماكن للدراسة غير الرسمية في عموم الحرم الجامعي. كما بدت مرافق تكنولوجيا المعلومات الأخرى التي تفقدتها لجنة المراجعة كافية، وقد عبّر الطلبة عن رضاهم نحو هذه المصادر. كما أنّ هناك أعداداً كافية من أجهزة الحاسوب، وتوجد إمكانية لاستخدام الإنترنت والمصادر الإلكترونية، مع تغطية خدمة الـ (Wi-Fi)، والتي تنتشر بصورة جيدة في عموم الحرم الجامعي. كما توجد هناك قاعة كبيرة للمؤتمرات؛ تستخدم في تنظيم المناسبات والمعارض. كذلك يتاح للطلبة دخول صالة الألعاب الرياضية، وهي حديثة وفي حالة جيدة. وتوجد هناك مساحة لممارسة الألعاب الرياضية كاللتنس وكرة السلة، وفي وسع الطلبة استخدام المعدات الموجودة في هذه المرافق. كما يوجد هناك مركز صحيّ حديثٌ وجيدُ التجهيز في الحرم الجامعي، وتعمل فيه إحدى الممرضات. وعند مقابلتهم مع قبل لجنة المراجعة، عبّر الطلبة عن تقديرهم وحماسهم نحو هذه المرافق الداعمة. ولجنة المراجعة تثمّن المرافق الداعمة والترفيهية المتاحة للطلبة في الحرم الجامعي.

2.9 تستخدم بوليتكنك البحرين أنظمة معلومات مختلفة لمتابعة استخدام مصادرها، وتشمل تلك الأنظمة برنامج الـ (Banner) بوصفه نظاماً خاصاً لمعلومات الطلبة، وبرنامج الـ (Celcat) بوصفه نظاماً لعمل الجداول، وبرنامج الـ (Millennium) بوصفه نظاماً لإدارة المكتبة، وبرنامج الـ (Moodle) بوصفه بيئة للتعليم الافتراضي، والـ (SharePoint) بوصفه نظاماً لإدارة الوثائق. وتتم جدولة استخدام المختبرات، والقاعات الدراسية، ومتابعة ذلك من خلال برنامج الـ (Celcat)، في حين تتم متابعة ومراقبة استخدام الإنترنت من قبل قسم تكنولوجيا المعلومات. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين تخطط لاستخدام بطاقات الدخول في جميع مختبرات الحرم الجامعي؛ من أجل تعزيز أمن المعدات، وإتاحة متابعة أفضل لاستخدامها. وتقترح لجنة المراجعة أن تقوم بوليتكنك البحرين بتعزيز نظام المتابعة الحالي؛ ليتابع استخدام المختبرات إلكترونياً.

2.10 قامت لجنة المراجعة بزيارة مركز الكتابة الموجود في المكتبة، والذي يقدم دعماً للطلبة فيما يتعلق بالمهارات العامة للكتابة، إضافة إلى الرياضيات الأساسية والمهارات الأكاديمية، إلى جانب الإرشاد المهني. وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة مستوى عاليًا من الرضا عن مركز الكتابة، وأشار العديد منهم إلى أنهم قد استفادوا كثيرًا من خدماته. كما قد طبقت بوليتكنك البحرين نظام الـ (PASS System)؛ إذ يُقدّم بموجبه الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في بعض المقررات دعماً للطلبة الآخرين؛ بناءً على توصيات من أعضاء هيئة التدريس. ويتيح هذا النظام للطلبة اكتساب الخبرة من خلال إشراف وتوجيه الطلبة المتعثرين أكاديمياً في هذه المقررات، وبناء معرفتهم بالمقرر، واكتساب الثقة فيه. وهذا النظام مُعلّمٌ عنه بصورة جيدة، وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة درايةً بشأنه. إلا أنه لم يكن أي من الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة قد استخدم نظام الـ (PASS System)، على الرغم من أن أحدهم قد تطوع للقيام بذلك، وتحدّث بإيجابية كبيرة عن تلك التجربة. كما يتلقى الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلّم دعماً من خلال وجود أحد البرمجيات التي تساعد على التعلّم، وفعاليات القراءة/ الكتابة الإضافية أثناء الامتحانات، والوقت الإضافي خلال الامتحان. ولدى بوليتكنك البحرين مجلس طلابي يتكون من (12) طالباً من ذوي المعدلات التراكمية العالية، والذين تم انتخابهم من قبل الطلبة أنفسهم. وقد ذكر أعضاء المجلس الطلابي، أثناء مقابلتهم مع لجنة المراجعة، أنّ المجلس يحظى بدعم جيد من الإدارة العليا. ولكن من بين المعوقات الكبيرة التي يواجهها المجلس الطلابي هي أن عضوية المجلس لا تستدعي أن يكون الطلبة الأعضاء في المجلس من الكليات المختلفة في بوليتكنك البحرين. وتقدّم لجنة المراجعة أن ينظر المجلس الطلابي في بوليتكنك البحرين في صياغة سياسة تبيين شروط العضوية، وإجراءات التسمية لعضوية المجلس من خلال انضمام طلبة لديهم معدلات تراكمية متنوعة. ولجنة المراجعة تثمّن وجود نظام مُدار بشكل جيد لدعم الطلبة ويتضمن مركز الكتابة، نظام الـ (PASS System)، والمجلس الطلابي، والمركز الصحي.

2.11 تنظم بوليتكنك البحرين برنامجاً تعريفياً سنوياً للطلبة المقبولين الجدد والطلبة المنقولين. وهذا البرنامج الإرشادي شامل، ويُنظم عند بداية الفصل الدراسي الأول من كل عام دراسي. ويغطي البرنامج الإرشادي جوانب أساسية من المعلومات (كالسياسات، والإجراءات، والقواعد الخاصة بالحضور)، والتي يحتاجها الطلبة بشكلٍ كبير؛ من أجل النجاح في دراستهم. كما يتم تعريف الطلبة بفريق البرنامج، والقيام بجولة تفقدية في مرافق بوليتكنك البحرين. كذلك يتسلمون نسخة من الكُتيب



الإرشادي للطالب. ولم يُظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة تردداً في مساعدة الطلبة في الحصول على أي معلومة يحتاجونها. وقد عبّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة، وهم من الذين حضروا البرنامج التعريفي، عن رضاهم نحو تنظيم البرنامج. ولجنة المراجعة تثمن البرنامج الإرشادي الشامل المقدم للطلبة الجدد والطلبة المحوّلين. وعلى الرغم مما سبق ذكره، فإن لجنة المراجعة لاحظت عدم وجود مثل هذا التعريف للطلبة الذين يفوتهم حضور البرنامج التعريفي، حيث تترك المسؤولية لهؤلاء الطلبة أنفسهم للحصول على المعلومات التي تم تقديمها خلال البرنامج الإرشادي بصورة مستقلة. ولجنة المراجعة تشجع بوليتكنك البحرين على إيجاد برنامج تعريفي بديل للطلبة الذين يفوتهم حضور هذا البرنامج؛ لتضمن أنهم على معرفة جيدة بسياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ومرافقها، ومصادرهما.

2.12 لدى بوليتكنك البحرين سياسة مُحكمة وصارمة لتشخيص الطلبة المتعثرين أكاديمياً. وهذه السياسة شاملة، وتقدم نماذج لمختلف أنواع حالات الضعف الدراسي كالتعثر في تحقيق التقدم الدراسي، أو المشكلات النفسية والشخصية، أو الأمور المتعلقة بالصحة/ أو السلامة، أو الأمور المالية، والاجتماعية/ أو المشكلات السلوكية. وترى لجنة المراجعة أن المعلومات المقدمة في هذه الوثيقة تمثل ممارسة جيدة، وتُرشد أعضاء هيئة التدريس - بشكلٍ محدد - حول كيفية تحديد الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وتقديم كذلك تفاصيل عن بعض أمثلة وأنواع الدعم الذي من الممكن أن يُقدّم لهؤلاء الطلبة (وفق ظروفهم)، ومن ثم ترسم العملية كلها في مخطط توضيحي. وبالتزامن مع استخدام نظام الـ (Banner) في تحديد الطلبة المتعثرين أكاديمياً بسبب قلة الحضور، فإنه يُتوقع من أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا سباقين في متابعة الطلبة الغائبين. وعلاوة على ذلك، فإنه تتم مناقشة أوضاع الطلبة المتعثرين أكاديمياً في الاجتماعات الشهرية للجنة البرامج، حيث يكون الطلبة المتعثرين أكاديمياً بند دائم على جداول اجتماعات هذه اللجنة. عندما يتم تحديد الطالب على أنه متعثر أكاديمياً، فإنه يُوفّر له قدر كبير من الدعم من خلال مركز الكتابة ومن خلال برنامج الدعم الطلابي (PASS System). (كما وردت الإشارة في الفقرة 2-10). وإضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذين لا يتمكنون من الحصول على الدرجات المطلوبة يتم وضعهم "تحت الملاحظة"، ويخصص لهم عبء دراسي أقل، إلى أن يتمكنوا من رفع حالة الملاحظة عنهم. ويتم إبلاغ أعضاء هيئة التدريس بالطلبة المتعثرين أكاديمياً من خلال وثيقة تلخص المعلومات الخاصة بهؤلاء الطلبة لأعضاء هيئة التدريس؛ تبيّن أسباب تعثرهم الأكاديمي. ويتوجب على الطلبة الذين يُحدّدون بأن

لديهم مشكلات أكاديمية حضور جلسات أسبوعية مع مرشد التعلّم الخاص بهم للتدريس الفردي، وربما يكون عليهم حضور جلسات لتدريس الأقران كذلك. وخلال المقابلات، فقد أكد فريق البرنامج أنهم يتلقون معلومات عن كيفية تحديد الطلبة المتعثّرين أكاديمياً، وكيفية إحالتهم للجهات الداعمة الصحيحة. ولجنة المراجعة تثمّن الترتيب الحالي فيما يتعلق بتحديد الطلبة المتعثّرين أكاديمياً، وتقديم الدعم المطلوب لهم في الوقت المناسب.

2.13 يتلقى طلبة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي دعماً بوسائل مختلفة من التعلّم غير الرسمي. ويتم تنظيم العديد من الـ (Seminars)، من قبل مركز الإرشاد والتطوير المهني؛ لإثراء معارف الطلبة. كما يتم إبلاغهم بشكلٍ دائمٍ عن الدعوات التي توجه للمحاضرين الزائرين داخل وخارج الحرم الجامعي، كما أنه في وسع الطلبة الالتقاء بأعضاء هيئة تدريسيهم خارج الحرم الجامعي كذلك. وقد أكد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس داخل وخارج الحرم الجامعي، كما أشادوا بالاستجابة الإيجابية من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلباتهم أو الرد على تساؤلاتهم، حتى وإن لم ترتبط تلك التساؤلات مباشرة بالمنهج الدراسي. إن هذا النمط من التعلّم غير الرسمي يشجع الطلبة على أن يصبحوا متعلمين ذاتيين. كما تتاح الفرص للطلبة للمشاركة في الفعاليات والأنشطة الأكاديمية المصاحبة للمنهج الدراسي، كالعمل الصيفي في وكالات التصميم المرئي، وبعض المشروعات الخاصة. وتشجع لجنة المراجعة أعضاء هيئة التدريس على إدخال المزيد من الفعاليات الإضافية، كالزيارات الميدانية لمؤسسات الإعلام المرئي المصاحبة للمنهج الدراسي. وتشمل مرافق دعم التعلّم غير الرسمي الأخرى المتاحة للطلبة وإثراء خبراتهم في مركز الكتابة، ومركز الإرشاد والتطوير المهني، والنوادي الطلابية. وتشعر لجنة المراجعة بالرضا نحو بيئة التعلّم غير الرسمي المتاحة لطلبة برنامج بولييتكنك البحرين بشكلٍ عام، ولطلبة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي بشكلٍ خاص.

2.14 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- سجل مواصفات الطلبة المقبولين في البرنامج تتناسب طبيعته ونوعه.
- هناك خطوط واضحة للمسئولية والمحاسبة فيما يتعلق بإدارة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي.

- هناك برنامج تعريفي شامل لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- يُقدّم لجميع أعضاء هيئة التدريس شهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي؛ لضمان إشاعة أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات، واستخدامه من قبلهم جميعاً.
- توفر بوليتكنك البحرين مرافق ترفيهية جيدة للطلبة.
- يوجد نظام دعم طلابي يُدار بطريقة جيدة، ويتضمن مركزَ الكتابة، ونظام الـ PASS System والمجلس الطلابي، والمركز الصحي.
- هناك برنامج تعريفي شامل للطلبة الجدد والطلبة المنقولين.
- هناك نظامٌ معمولٌ به ومُنَبَّعٌ في تحديد ودعم الطلبة المتعثرين أكاديمياً.

## 2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- الإسراع في عملية التعيين لشغل الوظيفة الشاغرة
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية تتوافق مع نوع المؤسسة.
- وضع وتنفيذ سياسة رسمية لترقية واستبقاء أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان وجود أكاديميين مؤهلين، ولديهم الدافعية لتقديم البرنامج بصورة فاعلة.
- تطوير خطة متابعة طويلة الأمد؛ لضمان توفر أكاديميين محليين ومُدْرَبين؛ لضمان استمرارية البرنامج وتقديمه.
- تطوير برامج تدريبية شاملة على استخدام برنامج الـ (SharePoint)؛ لضمان الاستفادة من إمكانياته.
- تطوير إجراءات استعارة للطلبة؛ لاستخدام معدات التصميم المرئي خارج الحرم الجامعي.
- مراجعة مصادر المكتبة المتوفرة حول برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، والبحث بشكل أكثر عن كيفية زيادة ساعات عمل المكتبة والحرم الجامعي بشكل عام.

## 2.16 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

### 3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 لدى برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي مواصفات للخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وداخلة ضمن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج من خلال ربط المفردات الدراسية للمقررات، ومخرجات التعلُّم المطلوبة لتلك المقررات مع مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. وهذا الأمر واضح من خلال التدرج الأكاديمي لمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج عبر المستويات المختلفة له، والتأكيد على معارف، ومهارات، وتوجهات عالية المستوى. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن هناك آليات لضمان محاذاة التقييم مع المخرجات، الأمر الذي يحقق بدوره مواصفات الخريجين المطلوبة. وخلال المقابلات، أظهر أعضاء هيئة التدريس فهماً واضحاً لهذه المواصفات والتحقق منها من خلال التقييمات. ولجنة المراجعة تقدّر أن مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وداخلة ضمن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن مواصفات الخريجين غير مربوطة بشكلٍ صريح بمخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وتشجع الكلية على معالجة هذه القضية.

3.2 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن بوليتكنك البحرين تتبنى تعريف الشبكة العربية لضمان جودة التعليم العالي فيما يتعلق بالمقاييس المرجعية؛ نظراً لأنه ليس لدى المؤسسة سياسةً رسميةً خاصة بها للمقاييس المرجعية. وخلال المقابلات مع فريق البرنامج، فإنهم قد أوضحوا أن البرنامج قد تم تقييمه من قبل أحد المراجعين الخارجيين، والذي لديه خبرة واسعة من أمريكا ونيوزيلندا في تطوير برامج مماثلة، وقد قُدِّمت الأدلة على ذلك. إلا أنه لم تكن هناك أدلة تشير بوضوح إلى أن المعايير الأكاديمية لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي منسجمة ومشابهة لبرامج أخرى مطروحة في مؤسسات مشابهة محلية وإقليمية ودولية. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتطوير وتنفيذ سياسة رسمية للمقاييس المرجعية؛ لمقاييس البرنامج مرجعياً مع الممارسات الجيدة محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

لدى بوليتكنك البحرين سياسةً شاملةً للتقييم والتدقيق؛ تغطي معظم عملية التقييم على النحو الذي جاءت فيه في تقرير التقييم الذاتي. كما أنّ هناك إرشادات واضحة للتقييم والتدقيق منقولة لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة، إلى جانب سياسة لإدارة التقييم في المقررات الدراسية المتعددة المجموعات. كذلك فإنّ سياسات وإجراءات التقييم والتدقيق مُنفّذة، ومُراقبة، وتخضع لمراجعات منتظمة من قبل وحدة المقررات الدراسية والموظفين الأكاديميين. وجميع السياسات والإجراءات الخاصة بالتقييم متاحة لاطلاع الطلبة من خلال الكُتَيْب الإرشادي، وعلى برنامج الـ (Moodle). وقد أظهر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية بجميع الأدوات التقييمية، وأكدوا أن جميع طرق التقييم موثّقة في توصيف المقررات الدراسية. وخلال الزيارة الميدانية، أُبلغت لجنة المراجعة أن لدى كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجراءات منصوصاً عليها بوضوح للتدقيق الداخلي. (سيرد المزيد من التفاصيل لاحقاً في الفقرة 3-5). إلا أنّ لجنة المراجعة لاحظت الغياب الكامل لتنفيذ التدقيق الخارجي، على الرغم من وجود سياسة خاصة بذلك. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن التدقيق الخارجي قد تم إيقافه خلال السنوات الثلاث الماضية. ومن خلال العينات السابقة التي قُدِّمت لاستمارات التدقيق البعدي، لاحظت لجنة المراجعة أن بعض الاستمارات قد اقتصرت على تدقيق الدرجات، وكانت دون تغذية راجعة تحريرية. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم بوليتكنك البحرين بإبلاغ جميع المدققين بضرورة تقديم تغذية راجعة تفصيلية حول التقييمات. ومن خلال المقابلات، علّمت لجنة المراجعة أن برنامج الـ (Turn-it-in) مُستخدم في بوليتكنك البحرين لفحص أعمال الطلبة؛ للتأكد من خلوها من الانتحال الأكاديمي. وقد أكد الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرنامج الـ (Turn-it-in) لفحص أعمالهم. وقد لاحظت لجنة المراجعة، وكما ذُكر سابقاً، أن هناك العديد من الأدوات التقييمية المستخدمة كالمشروعات، والامتحانات، والاختبارات القصيرة، إلا أنه يُقترح استخدام المزيد من الأدوات التقييمية، لتلبية الحاجات المختلفة للطلبة. ولجنة المراجعة تُثمن أن طرق وإجراءات التقييم شفافة، وتخضع للمراقبة ولمراجعات منتظمة.

لقد تم تطوير وتنفيذ عملية منظّمة لمحاذاة التقييمات مع مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية من قبل فريق برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. كما أنّ هناك سياسات وإجراءات قيد التطبيق؛ لضمان محاذاة التقييمات لمخرجات التعلّم المطلوبة. وتتطلب سياسة التقييم أن تكون التقييمات مناسبة لمخرجات التعلّم المطلوبة، وتعكس المعايير الأكاديمية التي يحققها الطلبة. وقد

لاحظت لجنة المراجعة ربط مُخرجات التعلُّم المطلوبة - بشكلٍ واضح - مع التقييم الخاص بكل مُخرَجٍ، سواء أكان تصحيح التقييم تكوينياً أم تجميعياً. وخلال المقابلات، أكّد الطلبة أنّ جميع طرق التقييم موثّقة في توصيفات المقررات الدراسية، وأنهم يشعرون بالرضا نحو أدوات التقييم. ولجنة المراجعة تقرُّ أنّ هناك آليات مناسبة مُنفّذة؛ للتأكد من أنّ هذه الواجبات التقييمية مُصممة؛ لكي تقيس تعلُّم الطلبة بشكلٍ دقيق، وعلى نحوٍ يتوافق مع مستوى مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وكما تم الإشارة سابقاً الى ان التدقيق الخارجي كان مُستخدماً في الماضي للتأكد من أنّ الامتحانات النهائية تُقيّم مدى تحقق مُخرجات التعلُّم المطلوبة. ولجنة المراجعة راضية عن أنّ فريق البرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي قد قام بمحاذاةٍ كافية بين مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية والأدوات التقييمية.

3.5 تخضع جميع المفردات الدراسية، والامتحانات النهائية، والمشروعات للتدقيق الداخلي. كما يقوم المدقق الداخلي بتعبئة استمارة تسمى: (استمارة التدقيق الداخلي للمفردات الدراسية/توصيفات المقررات الدراسية). كذلك تُقدّم التغذية الراجعة من المدقق الداخلي إلى عضو هيئة تدريس المقرر، والذي يكون بدوره مسؤولاً عن القيام بأي تغييرات ضرورية قبل توزيع توصيف المقرر على الطلبة. وتُظهر الوثائق التي اطّلت عليها لجنة المراجعة - أثناء الزيارة الميدانية - تفاصيلاً كاملاً لتبرير هذه العملية. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ المدقق الداخلي يقوم بفحص الامتحانات النهائية؛ لتقييم مدى ملاءمة مستوى الأسئلة، وتصميم ورقة الامتحان، ومدى ملاءمة الأدوات التقييمية لقياس تحقق مُخرجات التعلُّم المطلوبة، من خلال التقيّد بمصفوفة موحدة لتقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة. ويقدم المدقق الداخلي هذه الاستمارة إلى مدير البرنامج. كما يتم التدقيق البعدي من قبل لجنة التدقيق الداخلي، والمُشكّلة لتدقيق نتائج الامتحانات النهائية. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ هناك إجراءً معرفاً بصورة جيدة للتدقيق، ويشمل كلاً من التدقيق القبلي والبعدي، ومُنقداً في عموم المقررات الدراسية.

3.6 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنّ سياسة التقييم والتدقيق توجب القيام بمراجعة خارجيه للمقررات الدراسية مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات لكل برنامج أكاديمي تطرحه بوليتكنك البحرين. وعلاوة على ذلك، فهناك سياسة عامة قيد التطبيق لدى بوليتكنك البحرين للفترة من 2013-2018. وتشجع لجنة المراجعة الكلية على زيادة عملية المراجعة الخارجية للمقررات الدراسية

لبرامجها واستمرارها. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن المراجعين الخارجيين تتم تركيبتهم من قبل مدير البرنامج. إلا أنه واستناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، والتأكيد الذي قدّمه أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة، لا توجد هناك مراجعة خارجيه منظمه ومنفذه حالياً لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ولجنة المراجعة تُقرُّ بأنَّ هناك خطأً قيد التطبيق لتنفيذ عملية المراجعة الخارجية في المستقبل القريب. وبعد فحص عينات من تقارير المراجعين الخارجيين، وجدت لجنة المراجعة أن عملية المراجعة الخارجية لم تكن مُفعَّلة خلال السنوات الثلاث الماضية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بوليبتكنك البحرين بالإسراع في تنفيذ عملية المراجعة الخارجية للبرنامج؛ نظراً لأن هذا المستوى الإضافي من الفحص سوف يمثل ضماناً إضافية لفاعلية التقييم.

3.7 خلال الزيارة الميدانية، درست لجنة المراجعة عينات من أعمال الطلبة في مقررات دراسية مختلفة. وشملت تلك العينات مشروعات الطلبة، ومشروعات صناعية، واختبارات قصيرة، وامتحانات نهائية. ولاحظت لجنة المراجعة أن الأدوات التقييمية تتوافق مع مخرجات التعلُّم المطلوبة، وأن مستوى أعمال الطلبة مناسبٌ لنوع ومستوى البرنامج ومقرراته، ومنسجمٌ مع برامج مماثلة مطروحة إقليمياً ودولياً. كما فحصت لجنة المراجعة العينة المقدّمة من مقرر التصميم المرئي (5): إعداد الملف الشخصي (VIB7301)، ولاحظت أن المشروعات بشكلٍ عام في المستوى المتوقع؛ إلا أن بعض المشروعات كانت بحاجة للمزيد من التعزيز. ولذلك، فإن لجنة المراجعة تشجع فريق البرنامج على جعل مشروعات الملف الشخصي أكثر تحدياً للطلبة. كما لاحظت لجنة المراجعة أن الاختبارات القصيرة غير مستخدمة بشكلٍ واسع. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس أن هذا الأمر يُعزى لنوع البرنامج. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشجع فريق البرنامج على إدخال المزيد من الاختبارات القصيرة في مقرراتهم؛ لتقييم الجوانب النظرية في مجال التصميم المرئي.

3.8 تبذل كلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جهوداً جيدة لضمان تلبية أهداف البرنامج ومخرجات التعلُّم المطلوبة منه لحاجات خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي كما تعبّر عنها نتائج الطلبة، ومشروعات المقررات الدراسية المتقدمة، وتوزيع الدرجات. وقد أكدت المقابلات مع أرباب العمل قابلية خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي وتفكيرهم الخلاق. وقد سلط أرباب العمل الضوء على أنهم يبحثون عن المزيد من خريجي البرنامج لغرض تعيينهم.

ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن (67%) من الخريجين قد حصلوا على معدل تراكمي بمقدار (3.03). ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن بوليتكنك البحرين تضع مجموعة من المتطلبات للحصول على المؤهل العلمي، كما وردت في وثيقة الموافقة على البرنامج (IT2)، كخطوة لتلبية مواصفاتها الخاصة بالخريجين، كأن يتوجب على الطالب استيفاء كل مخرجات التعلّم الخاصة بكل مقرر من المقررات الدراسية، حيث تكون سياسة التقييم والتدقيق هي الآلية المستخدمة؛ للتأكد من تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أن أرباب العمل يشعرون بالرضا عن مستوى إنجازات خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ولجنة المراجعة تقرُّ أن إنجازات الخريجين في الممارسة مُرضية بشكل إجمالي، كما أكد ذلك الأطراف ذات العلاقة - أثناء الزيارة الميدانية - والبيانات التي اطلعت عليها لجنة المراجعة. إلا أن لجنة المراجعة لم تر أدلة على تقييم عام للتحقق الفعلي لمخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بوليتكنك البحرين باستكمال هذه الحلقة فيما يتعلق بمواصفات الخريجين، وتنفيذ آلية لتقييم مدى تحقق مواصفات الخريجين ككل.

3.9 تشير الإحصائيات المقدمة عن برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي في تقرير التقييم الذاتي إلى أن من بين الـ (85) طالباً المقبولين في البرنامج منذ بدايته في عام 2010، انسحب (20) طالباً منهم من البرنامج، وقد تخرّج (8) طلاب منهم، والـ (57) طالباً المتبقين لازالوا يواصلون دراستهم في البرنامج حالياً. ويبلغ متوسط معدل الاستبقاء أكثر من (67%)، وتُظهر توجهات الخريجين أن (40%) منهم قد حصلوا على وظيفة مناسبة ذات صلة بمجال دراستهم. وعلاوة على ذلك، تُظهر نتائج العام 2013-2014، أن متوسط نسب النجاح في مقررات السنة الأولى لبرنامج البكالوريوس في التصميم المرئي كان بمعدل (98.7%)، وأن الطلبة يكملون دراستهم في غضون أربع سنوات. ولاحظت لجنة المراجعة أن الإحصائيات المقدمة تعكس تقدماً طبيعياً عامّاً في الدفعات الدراسية. غير أنّ لجنة المراجعة يساورها القلق من نسبة الطلبة الذين انقطعوا عن مواصلة دراستهم؛ وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أن هذا الأمر يُمكن أن يُعزى إلى أنّ الطلبة في المراحل اللاحقة من البرنامج قد يجدون أنّ طبيعة البرنامج غير مناسبة لهم. إلا أنه لم تُقدّم للجنة المراجعة أدلة رسمية على استقصاء رسمي قد جرى لهذه المسألة، أو أي خطة لمعالجتها. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإجراء دراسة للبحث في أسباب هذا الانقطاع عن الدراسة، وأن تطوّر وتُنقذ خطة لمعالجته.



3.10 يتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي مكوّنًا للتعلّم القائم على العمل، بجانب إرشادات وتوصيفات واضحة، كما أنّ هناك تفصيلاً لآلية مشروع التدريب العملي في المقرر (VIB7303)، وكذلك يوجد عضو هيئة تدريس بدوام كامل من كلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقوم بتأمين الجوانب اللوجستية للمشروعات الصناعية من خلال تحديد المؤسسات/ الشركات التي ستستضيف الطلبة. وخلال فترة التدريب العملي، فإنه يتوقع من الطلبة تقديم تقارير أسبوعية إلى جانب التقرير النهائي. وهناك تخطيط أيضاً لإجراء زيارتين يقوم بهما منسقو المشروعات الصناعية للطلبة، ويقوم المشرف من بوليتكنك البحرين بزيارة المؤسسة أو الشركة المستضيفة، ويلتقي مع الطلبة ومشرفيهم؛ لتقييم أكان الطالب على المسار الصحيح أم لا، وأن محتوى ومستوى العمل مقبولان ومناسبان أم لا. وبالمثل، يقوم المشرف بقاء الشخص المُكفّف بإرشاد الطلبة في مواقع تدريبهم. وعند إكمال مشروعاتهم، يقدّم الطلبة أعمالهم، ويتحدثون عن الأعمال التي قاموا بها. كما يقدّمون الوثائق المطلوبة، والتي تضمن أن هناك ممارسة احترافية مناسبة قد تم القيام بها لإنجاز المشروع. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنّ العمليات المستخدمة في مراقبة وتقييم التعلّم القائم على العمل هي بمثابة أمثلة لممارسات جيدة لاسيما فيما يتعلق بتحقيق بوليتكنك لرسالتها في إعداد خريجين لديهم الاستعداد الكامل للعمل. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة تُثمن التوجيه والإرشاد المقدم للطلبة خلال فترة التدريب العملي، والطريقة التي يُنفذ ويُقيّم فيها هذا التدريب؛ لضمان تحقيق الجوانب العملية من مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج.

3.11 لدى البرنامج لجنة استشارية دائمة ومتكاملة تختص بالمقررات الدراسية، وتعمل بتكامل جيد مع أنشطة البرنامج. كما أنّ هناك سياسة رسمية تبيّن صلاحيات، وعضوية اللجنة الاستشارية، إلى جانب إرشادات عملية ومتطلبات حضور الاجتماعات لهذه اللجنة. وتنص هذه السياسة الرسمية على أن اللجنة الاستشارية يجب أن تجتمع أربع مرات في السنة الواحدة. ولكن، وخلال جلسة المقابلة، ذكر فريق البرنامج أن اللجنة تعقد اجتماعاتها مرتين في السنة. وقد قُدّمت للجنة المراجعة - أثناء الزيارة الميدانية - خطة عمل اللجنة الاستشارية. وأشار أعضاء اللجنة الاستشارية إلى أنّ اللجنة تؤدي دورًا مهمًا في ضمان التغذية الصناعية الراجعة، وتقديم الآراء حول برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي؛ للتأكد من توافقه/ ملاءمته/ مسابقتها مع الواقع البحريني. غير أنه، لم تُتَح الفرصة للجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية للقاء أعضاء اللجنة الاستشارية. ولجنة المراجعة تُقرّ

بدور اللجنة الاستشارية في توفير تغذية راجعة من القطاع الصناعي، وتشجع الكلية على ضمان عقد اللجنة اجتماعاتها بصورة منتظمة.

3.12 طُرح برنامجُ البكالوريوس في التصميم المرئي لأول مرة في عام 2010، ولم يتخرج منه سوى (ثلاث) دفعات من الطلبة مجموعهم (25) طالباً منذ بداية طرحه إلى الآن. وقد تم تشكيل استبانات (استطلاعات) للخريجين وأرباب العمل، غير أنها في انتظار موافقة الإدارة العليا، ومن ثم لم تدخل حيز التنفيذ إلى الآن. وخلال المقابلات، فقد عبّر أرباب العمل للجنة المراجعة عن رضاهم عن أهداف البرنامج، وغاياته، ومستوى خريجيه. كما عبّر الخريجون الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن شعورهم العام بالرضا نحو البرنامج. ولجنة المراجعة تقدّر المستوى العالي من الرضا لدى أرباب العمل عن الخريجين. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بوليتكنك البحرين بالإسراع في الحصول على موافقة الإدارة العليا على الاستبانات وتوزيعها، وتحليلها؛ لتعزيز تقديم البرنامج.

3.13 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وداخلة ضمن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
- إجراءات وطرق التقييم شفافة، وتحت المراقبة، وتخضع لمراجعات منتظمة.
- هناك إجراء مُعرّف جيداً للتدقيق؛ يتضمن تدقيقاً داخلياً قبل وبعد التقييم، وهو منقذ في عموم المقررات الدراسية.
- أعمال الطلبة ذات مستوى مناسب، وتتسجم مع برامج مماثلة مطروحة إقليمياً ودولياً.
- مقرر التدريب العملي يقدم للطلبة إرشادات واضحة، ويتم تقييمه بصورة مناسبة؛ للتأكد من تحقيق الجوانب العملية من مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
- هناك مستوى عالٍ من الرضا لدى أرباب العمل نحو إنجازات خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي.

3.14 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- إدخال سياسة رسمية للمقاييس المرجعية لمقاييس البرنامج مرجعياً في مختلف الجوانب محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

- إبلاغ المدققين بتقديم تغذية راجعة تحريرية على التقييمات.
- الإسراع في تنفيذ عملية المراجعة الخارجية للبرنامج.
- استكمال حلقة مواصفات الخريجين، وتنفيذ آلية لتقييم تحقق مواصفات الخريجين ككل.
- إجراء دراسة للتعرف على أسباب انقطاع الطلبة عن استكمال الدراسة في البرنامج، ووضع وتنفيذ خطة علاجية لذلك.
- الإسراع في الحصول على موافقة الإدارة العليا على الاستبانات وتوزيعها، وتحليلها؛ لتعزيز تقديم البرنامج.

### 3.15 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

#### 4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 هناك سياسات وإجراءات عامة فيما يتعلق بإدارة البرنامج، حيث تنهض إدارة الجودة، والقياس، والتحليل في بوليتكنك البحرين بالمسؤولية كاملةً فيما يتعلق بمراقبة وتنفيذ هذه السياسات والإجراءات في عموم البرامج الأكاديمية. وخلال المقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية أُكِّد الموظفون الإداريون والأكاديميون في الكلية، سياسات وإجراءات لتقديم الدعم اللازم للمحافظة على المعايير الأكاديمية، وإدارة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. وقد اطّلت لجنة المراجعة على العديد من السياسات والإجراءات ذات العلاقة بالتعليم والتعلم كالتقييم، والتدقيق، والطلبة المتعثرين أكاديمياً، والتنظم الأكاديمي، والتقويم والمراجعة، والموافقة على عمليات لجنة ضمان الجودة الأكاديمية، ووضع السياسات. وعلاوة على ذلك، فقد قُدِّمت للجنة المراجعة أدلة عن عملية إدارة ضمان الجودة، والتي تضمن فاعلية كل سياسة من هذه السياسات. ومن خلال الوثائق المقدمة والمقابلات التي أُجريت مع الموظفين الإداريين والأكاديميين، وموظفي ضمان الجودة، لاحظت لجنة المراجعة أن بوليتكنك البحرين تنفِّذ السياسات بشكلٍ فاعل بمشاركة كافة الأطراف المناسبة ذات العلاقة. كما لاحظت لجنة المراجعة أن جميع السياسات ذات العلاقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس موجودة على برنامج الـ (Moodle)، والـ (SharePoint) على التوالي. وقد عبَّر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو توفر وتنفيذ هذه السياسات. ولجنة المراجعة تُثمن أن لدى بوليتكنك البحرين نظاماً فاعلاً لإدارة الجودة يضمن التنفيذ الفعَّال لجميع السياسات في عموم المؤسسة.

4.2 يُدار برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي على مستويات مختلفة، بدءاً من المستوى المؤسسي، ووصولاً إلى مستوى منسقي المقررات الدراسية. وقد بيَّنت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أن رئيس القسم يتلقى الدعم من مدير البرنامج، ومنسقي المقررات الدراسية، والذين يقودون تقديم البرنامج، في حين يركز مدير البرنامج على القضايا اليومية، والتي تشمل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مقررات برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. وتُتخذ القرارات الأكاديمية من قبل لجنة البرنامج، وتتمُّ المصادقة عليها من قبل رئيس القسم، ومن ثمَّ يتم تقديمها

إلى مجلس الكلية للحصول على الموافقة النهائية. ولجنة المراجعة تُقدّر أن لدى برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي قيادة فاعله لضمان جودة تقديمه.

4.3 نظام ضمان الجودة في بوليتكنك البحرين مقسّم بين عدة أنظمة هي: نظام إدارة الجودة (QMS)، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC). والنظام الأول هو المسئول عن إدارة جميع السياسات والإجراءات، في حين يتولى النظام الثاني ضمان الانسجام في تنفيذ هذه السياسات في عموم البرامج. وعلى مستوى الكلية، فإنّ مدير إدارة قياس وتخطيط الجودة هو المسئول عن المحافظة على معايير ضمان الجودة في جميع برامج كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتؤدي لجنة برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي دورًا حيويًا في مراقبة، وتقييم تنفيذ جميع هذه السياسات. وخلال المقابلات، أظهر الموظفون الإداريون فهمًا ومشاركة واضحين لجميع عمليات ضمان الجودة على مستوى المؤسسة والبرنامج. وقد قدّمت اللجنة المراجعة أدلةً تبين قائمة عمل تضمنت خطط التحسين في برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي. ولجنة المراجعة تُثمن أنّ لدى بوليتكنك البحرين نظامًا شاملًا مطبقًا لضمان الجودة، ومُراقبًا وخاضعًا للتقييم.

4.4 تعمل بوليتكنك البحرين على نشر ثقافة ضمان الجودة بين موظفيها من خلال البرامج التدريبية، والاجتماعات المنتظمة، أو الـ (Seminars). فعلى سبيل المثال، فإنه يجب على جميع أعضاء هيئة التدريس الالتحاق ببرنامج شهادة التدريس والتعلّم في التعليم العالي، وهو برنامج داخلي تقدمه بوليتكنك البحرين ويستغرق (150) ساعة، لتعزيز فهمهم لكيفية إدماج متطلبات ضمان الجودة في التدريس. ولجنة المراجعة تُقرُّ بأن هذه السياسة تساعد أعضاء هيئة التدريس بصورة فاعله على إرساء فهمٍ كافٍ لقضايا ضمان الجودة في ممارساتهم التعليمية. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنه يتوقع من أعضاء هيئة التدريس الجدد حضور برنامج تعريفي لتعزيز فهمهم بخصوص متطلباتهم الأكاديمية، بما في ذلك أسلوب التعلّم القائم على حل المشكلات، وممارسات ضمان الجودة. وإضافة إلى ذلك، فإنه يتم تزويد عضو هيئة التدريس بنسخٍ من دليل الجودة، والذي يُعرّف بنموذج ضمان الجودة الخاص ببوليتكنك البحرين، إلى جانب دليل إجراءات التشغيل الموحد الخاص بكلية الهندسة، والتصميم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمُراد له أن يكون دليلًا لأعضاء هيئة التدريس حول الجوانب المتعلقة بالتحقيق/ المراجعة، وتقديم الدروس والتقييمات.

وعلاوة على ذلك، فقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن جميع المقررات الدراسية تخضع للتدقيق الداخلي، وأنهم يشاركون في هذه العملية. وإضافة إلى ذلك، فقد أكد الأكاديميون، وموظفو الدعم مشاركتهم في العديد من ورش العمل التي تنظمها وحدة التدريس والتدريب حول الجوانب السابق ذكرها، وقد سلطوا الضوء على أن قضايا ضمان الجودة دائماً ما تُناقش خلال الاجتماعات، وأن أي تحديثات، أو تعديلات تطرأ على السياسات تُنقل إليهم عبر البريد الإلكتروني؛ لإبداء رأيهم وتقديم تغذيتهم الراجعة. ولجنة المراجعة تُثمن أن موظفي بوليتكنك البحرين على دراية تامة بمتطلبات ضمان الجودة، وأنهم يشاركون في تعزيز تلك الجوانب ذات العلاقة بمهامهم.

4.5 لدى بوليتكنك البحرين سياسات وإجراءات رسمية قيد التطبيق؛ لطرح برامج جديدة، حيث تؤخذ العوامل الأساسية في الاعتبار. والهدف من وراء هذه السياسات والإجراءات هو ضمان أن تكون البرامج الجديدة متوافقة مع رؤية بوليتكنك البحرين ورسالتها. وتشمل هذه العوامل حاجات سوق العمل، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة، ومحاذاة مخرجات التعلم المطلوبة، والتدقيق الداخلي والخارجي وفقاً لقائمة المعايير المؤسسية لدى الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة وجود عملية لطرح برنامج أكاديمي جديد؛ وهذه العملية موضحة أيضاً في تقرير التقييم الذاتي، والذي يشير إلى كافة الأطراف ذات العلاقة المعنية بهذا الأمر كمجلس الكلية، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC)، والمجلس الأكاديمي، ومجلس الأمناء. ومع ذلك، فقد أُبلغت لجنة المراجعة، خلال المقابلات، أنه لم يتم طرح برامج جديدة في كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولجنة المراجعة مقتنعة بوجود سياسات وإجراءات لطرح برامج جديدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

4.6 هناك سياسة رسمية للمراجعة السنوية للبرنامج؛ تقوم بها وحدة المناهج الدراسية، ولجنة ضمان الجودة الأكاديمية (AQAC) يلتقي خلالها أعضاء هيئة التدريس ومديرو البرنامج لمناقشة التغذية الراجعة من أرباب العمل، ومن اللجنة الاستشارية؛ من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة. وتبدأ هذه العملية بتقييم كل مقرر دراسي بالتفصيل، والانتهاه بقائمة من الإجراءات الواجب اتخاذها، والتي تُترجم إلى خطة عمل جديدة، وتحديد جوانب التحسين. وتقوم لجنة برنامج البكالوريوس في التصميم

المرئي، ومجلس الكلية بمراقبة هذه العملية على امتداد السنة الدراسية. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى مشاركتهم في عملية مراجعة كل مقرر من المقررات الدراسية، ووضع خطة العمل الخاصة به. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنه، وعلى الرغم من أن العملية واضحة ومراقبة، فإن الأدلة على الخطوات التي تُتخذ بعد عملية المراجعة لا تزال غير كافية؛ لكي تُحدث المزيد من التعزيز والتحسين في البرنامج. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بأن تستخدم كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعلومات التي تتمخض عنها المراجعة السنوية للبرنامج لتحسين نظامها الخاص بضمان الجودة، وتعزيز تقديم البرنامج.

4.7 تستند المراجعة الدورية للبرامج في بوليتكنك البحرين إلى سياسات تشمل الموافقة على البرنامج، التقييم والتدقيق، والتقويم والمراجعة. ووفقاً لسياسة الموافقة على البرامج، فإنه تتم مراجعة البرامج الأكاديمية كل أربع سنوات، حيث يقوم الأكاديميون ومديرو البرامج بالنظر في: التقدم الدراسي للطلبة، وفي إجراءات التدقيق، ومُخرجات التعلّم المطلوبة، والتغذية الراجعة من أرباب العمل، وحاجات أعضاء هيئة التدريس إلى التطوير المهني. وعند اكتمال المراجعة، يتم تقديم التوصيات؛ من أجل تحسين إدارة ضمان الجودة. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي سيخضع لمراجعة كاملة بحلول شهر مايو 2015، على أن تنتهي في شهر ديسمبر 2015. ولجنة المراجعة مقتنعة بالجهود التي تبذلها كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء المراجعات الدورية لبرامجها كل أربع سنوات.

4.8 تتلقى بوليتكنك البحرين تغذية راجعة عن طريق إطار العمل الخاص باستطلاعات (استبانات) الجودة المؤسسية، والذي يشمل استطلاعات أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وخبرات الطلبة، والخدمات الطلابية، والخريجين. ويستخدم تحليل هذه الاستطلاعات؛ لتعزيز جودة البرنامج وتقديمه. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أن استطلاعات الخريجين، وأرباب العمل قد تم إعدادها، إلا أنه لم تتم الموافقة عليها بعد من قبل الإدارة العليا. ويتم تحليل استطلاعات الطلبة من قبل وحدة الجودة، والقياس والتحليل، ويتم رفع النتائج إلى عميد الكلية، رئيس القسم، وأعضاء هيئة التدريس. وقد عبّر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم عن النتائج التي تمخضت عنها تلك الاستطلاعات؛ نظراً لأن هذه النتائج قد أدت إلى تعزيز خطط تطويرهم

المهني، وتحسين جودة تقديم البرنامج. ومن ثمّ توصي لجنة المراجعة بوليتكنك البحرين بالإسراع في تنفيذ استطلاعات الخريجين وأرباب العمل؛ لتعزيز البرنامج، وضمان مراعاته لحاجات السوق.

4.9 هناك إجراءات كافية وفاعله قيد التطبيق؛ لضمان فاعلية التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. ويتمثل هذا في تحديد حاجات أعضاء هيئة التدريس من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، وإقامة سلسلة من الدورات التدريبية الداخلية، وإتاحة فرص التدريب الخارجي، وحضور المؤتمرات، وإكمال البرنامج الداخلي لشهادة التدريس والتعلم في التعليم العالي، والذي يتكون من (150) ساعة تدريبية؛ تُقدّم لأعضاء هيئة التدريس الجدد داخل المؤسسة؛ لتحسين مهاراتهم التعليمية. وعلاوة على ذلك، فإن نظام التدرج الإداري بين أعضاء هيئة التدريس، والموارد البشرية، والمجالس واللجان الأكاديمية المتنوعة تتيح كلها فرصاً واسعة لخلق ثقافة المشاركة والتعلم. وقد عبّر أعضاء هيئة التدريس أثناء المقابلات عن رضاهم نحو الترتيبات المتخذة لتطويرهم مهنيًا، وأوضحوا أن هناك استمارة تقييم لكل دورة تدريبية؛ يتم توزيعها للحصول على تغذية راجعة حول هذه التدريبات. ولجنة المراجعة تُثمن الترتيبات الحالية (قيد التطبيق) فيما يتعلق بالتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. وبالرغم مما سبق، فإن لجنة المراجعة قد لاحظت أنّ مكوّن البحث العلمي غائبٌ عن أنشطة تطوير أعضاء هيئة التدريس، وهو ما تم تسليط الضوء عليه أثناء المقابلات. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم يسعون إلى تحديث مقرراتهم الدراسية بصورة منتظمة؛ لإبقاء الطلبة على اطلاع دائم بآخر المستجدات في مجال التصميم المرئي. وعلى الرغم من أنّ لجنة المراجعة تُثمن هذه الجهود، لكنها مع ذلك ترى أنه لا بد من تشجيع أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث تطبيقية.

4.10 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن بوليتكنك البحرين تعتمد على الآراء التي يقدمها أعضاء اللجنة الاستشارية للمقررات الدراسية، والتغذية الصناعية الراجعة؛ لكي تتمكن بوليتكنك من تحقيق رسالتها. وقد عبّر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو خريجي برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي، وأشادوا برغبتهم في التعلم في موقع العمل. ولجنة المراجعة تقرُّ بأن هناك تفاعلاً بين نظام إدارة ضمان الجودة والبرنامج؛ لضمان تحديث البرنامج وفقاً للمدخلات التي يتلقاها من اللجنة الاستشارية بخصوص حاجات سوق العمل. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تستنتج عدم وجود أدلة على أن هناك عملية رسمية للتعرف على احتياجات سوق العمل؛ لذا فإن لجنة المراجعة



توصي الكلية بإيجاد آلية رسمية للإحاطة المستمرة بحاجات سوق العمل؛ لضمان مسابقة/ملاءمة/ مطابقة البرنامج بصورة مناسبة، وبقائه مواكبًا لحاجات سوق العمل في البحرين.

4.11 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك نظام فاعل لإدارة الجودة؛ يضمن تنفيذ جميع السياسات في عموم المؤسسة.
- هناك قيادة فاعلة تضمن جودة تقديم البرنامج.
- هناك نظام شامل لضمان الجودة، مُنفذ ويخضع للمراقبة والتقييم.
- أعضاء هيئة التدريس على دراية كاملة بمتطلبات ضمان الجودة، ويشاركون في تعزيز المتطلبات التي تتعلق بمهامهم.
- هناك ترتيبات فاعلة قيد التطبيق لتقديم لتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

4.12 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية القيام بما يلي:

- الاستفادة من التغذية الراجعة من المراجعة السنوية للبرنامج؛ لتحسين نظام ضمان الجودة وتعزيز تقديم البرنامج.
- الإسراع في تنفيذ استطلاعات (استبانات) الخريجين وأرباب العمل؛ لتعزيز البرنامج وضمان مراعاته لحاجات السوق.
- إيجاد آلية رسمية للإحاطة المستمرة بحاجات سوق العمل.

#### 4.13 الحكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة.

## 5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2014، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في التصميم المرئي الذي تطرحه كلية الهندسة، والتصميم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بوليتكنك البحرين جدير بالثقة.